

قاضي فيدرالي أمريكي يلغي حظر بيع مسدسات للشباب



واشنطن - أ.ف.ب

ألغى قاضي فيدرالي أمريكي، قانوناً يحظر منذ أكثر من نصف قرن على المحال المرخصة لبيع الأسلحة، بيع مسدسات للشباب الذين تقل أعمارهم عن 21 عاماً. ويشكل القرار الذي صدر، الأربعاء، انتكاسة كبيرة لمؤيدي تشديد المراقبة على الأسلحة، بينما يحاولون إقناع الكونغرس بمنع الشباب من حيازة بنادق هجومية.

ولم يكن سلاح «أيه آر-15» الذي استخدم في عدد كبير من حوادث إطلاق النار، منتشرًا عندما أصدر البرلمان في 1968 قانوناً يمنع محال الأسلحة من بيع الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و21 عاماً، أسلحة يدوية. ومنذ ذلك الحين، يمكن للشباب الأمريكيين الحصول على مسدسات عبر عمليات بيع خاصة في صالونات أو عن طريق والديهم، لكن ليس في المحال التجارية التي تملك ترخيصاً فيدرالياً، حيث يمكنهم شراء كل أنواع الأسلحة. وواجه قانون 1968 هجمات في القضاء منذ اعتماده لكنه بقي مطبقاً. وقرر القاضي الفيدرالي روبرت باين، الذي يعقد الجلسات في فرجينيا، أن حكماً أصدرته المحكمة العليا في الولايات المتحدة في حزيران/يونيو أدى إلى تغيير الوضع. وكانت المحكمة العليا ذات الغالبية المحافظة، رأت أن الدستور يحمي حق الأمريكيين في حمل السلاح خارج منازلهم،

وقضت بأن القيود الوحيدة الممكنة، يجب أن تكون مدرجة في تاريخ البلاد.
وقال القاضي باين: «إن ذلك لا ينطبق على هذا الوضع»، معتبراً أن «القانون ومراسيمه التنفيذية لا تتماشى مع تاريخ أمتنا وتقاليدنا، وبالتالي لا يمكن قبولها»، كما ورد في قراره الذي يقع في 71 صفحة.
وأضاف: «مشكلة الشباب التي تتمثل في اندفاعهم وتسرعهم، تسبق الآباء المؤسسين الذين لم يتبنوا مع ذلك قواعد تمنعهم من الحصول على الأسلحة». وانتقدت منظمة «إيفيريتاون فور غان سيفتي» التي تنشط لفرض مزيد من القيود على حيازة الأسلحة بشدة، القرار الذي سيتم الطعن عليه على الأرجح، وقد ينتهي الأمر بعرضه على المحكمة العليا.
وقالت جانبيت كارتر المسؤولة في المنظمة في بيان: «إن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و20 عاماً، يرتكبون جرائم قتل بأسلحة نارية بمعدل يزيد ثلاث مرات عن البالغين الذين تجاوزوا الحادية والعشرين». ورأت أن حكم القاضي الفيدرالي: «سيعرض بالتأكيد مزيداً من الأشخاص للخطر».
وفي 2021 تسببت الأسلحة النارية بموت أكثر من 47 ألف شخص في الولايات المتحدة، بينهم 26 ألفاً قضاوا انتحاراً، «حسب الموقع المرجعي «غان فايلنس اركايف».